Journal of Language Studies **Vol.8, No.1, 2024, Pages (89-122)**
DOI: https://doi.org/ 10.25130/lang.8.1.5

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية
ISSN: 2663-9033 (Online) | ISSN: 2616-6224 (Print)
Journal of Language Studies
Contents available at: https://jls.tu.edu.iq/index.php/JLS

The Selections of Ibn Ashor Al-Andalusi (1040 A. H) in the Quranic Drawing – A study to his book "Fatih Al-Manan Al-Morori Bi Mawrid Al-Daman"

Dr. Hashem Mohammed Tiyawi*
Tikrit University /College of Arts
Hashim.m.tayawi@tu.edu.iq

Received: 18 /12 / 2023, **Accepted: 7** / 1 /2024, **Online Published: 31 / 1/ 2024**

Abstract

This research is entitled: (The Selections of Ibn Ashor Al-Andalusi (1040 A. H) in the Quranic Drawing – A study to his book "Fatih Al-Manan Al-Morori Bi Mawrid Al-Daman), in which I discussed the introduction of this imam and his book, the sheikhs, and his students, and then I commented on the statement of his selections in the Qur'anic drawing through his book.

The most important results that I reached in this research are that most of his choices in drawing came on deletion and confirmation, as it is the broadest section in Qur'anic drawing.

His selections in drawing were based on foundations that he took care of in choosing, such as relying on counterparts, following the report of the imams of the predecessors, multiple aspects of reading, and others.

Keywords: Selections - Ibn Ashir - Fath Al-Mannan.

* **Corresponding Author**: Dr. Hashem Mohammed Tiyawi**, Email:** Hashim.m.tayawi@tu.edu.iq
Affiliation: Tikrit University - Iraq
© This is an open access article under the CC by licenses http://creativecommons.org/licenses/by/4.0

اختيارات ابن عاشر الأندلسي (ت. 1040 هـ) في الرسم القرآني من خلال كتابه فتح المنان المروي بمورد الظمآن.

أ. م. د هاشم محمد طياوي

جامعة تكريت / كلية الأداب

الـمستخلـص

الحمد لله ربّ العالمين، وبعد

فهذا البحث بعنوان: (اختيارات ابن عاشر الأندلسي (ت. 1040 هـ) في الرسم القرآني من خلال كتابه فتح المنان المروي بمورد الظمآن)، تناولت فيه التعريف بهذه الامام وبكتابه، وبشيوخه وبتلاميذه، وبعدها علقت على بيان اختياراته في الرسم القرآني من خلال كتابه.

وأهم النتائج التي خلصت اليها في هذا البحث ان أكثر اختياراته في الرسم جاءت في باب الحذف والاثبات كونه الباب الأوسع في الرسم القرآني.

وآن اختياراته في الرسم كانت تستند إلى أسس راعاها في الاختيار، كالحمل على النظائر، واتباع الرواية على أئمة السلف، وتعدد أوجه القراءة وغيرها. والحمدّ لله أولاً وأخراً.

الكلمات الدالة: اختيارات - ابن عاشر- فتح المنان.

المقدمة

إن الحمد لله نحمدهُ ونستعينهُ ونستغفرهُ ونتوب اليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسولهُ.

وبعد:

فإن من أعظم نعم الله على الأمة الإسلامية أن شرفها بالقرآن العظيم، وجعلهُ هدى وبشرى للمتقين، لذا كانت العلوم المتصـــلة بالقرآن من أشرف العلوم وأجلها فهبَّ علماء الأمة الى القرآن الكريم دراسة وتفسيراً وإعراباً على مر العصور، ولعل من أهم هذه العلوم المتعلقة بكتاب الله تعلقاً شديداً علم الرسم القرآني الذي به يُعرف كيف كتب الصحابة المصاحف بالجمع العثماني، وقد

كان لعلماء المشرق والمغرب يد كبيرة في هذا العلم تدريساً وتوضيحاً وتعليلاً وتأليفاً. ومن العلماء الذين برزوا في هذا الميدان الإمام ابن عاشر(ت ١٠٤٠هـ) الذي ألف كتاباً سماه: فتح المنان، شرح فيه منظومة مورد الظمآن للعالم المغربي الخراز(ت ٧١٨هـ). ويعد هذا الكتاب من أجود شروح هذه المنظومة، لذا لاقى قبولاً واسعاً بين أوساط المختصين بعلم الرسم في المغرب العربي حتى لصق اسمهُ بالمصاحف المغربية.

ولما كان الكتاب في علم الرسم القرآني فإن المؤلف أبدى رأيه في جملة من المسائل الخلافية في بعض المواضع، ولم يكتفِ بمجرد النقل، بل كانت له تعليلات وتعقيبات واستدراكات على العلماء، واختيارات في الرسم اختارها في بعض المسائل، وهذا البحث يسلط الضوء على هذه الاختيارات، فجاء بعنوان: (اختيارات ابن عاشر الاندلسي في الرسم القرآني من خلال كتابه فتح المنان المروي بمورد الظمآن)، إذ يختار ابن عاشر وجهاً في الرسم على وفق أسس راعاها في اختياراته، فيختار وجهاً مراعاة لتعدد أوجه القراءة، أو مراعاة الرواية عن الأمام نافع او، مراعاة للمصاحف المدنية أو لغيرها.

وقد جاء البحث على مبحثين، هما:

المبحث الأول: خصصته للحديث عن ابن عاشر وكتابه، وقسمته على مطلبين

المطلب الأول: حياته الشخصية والعلمية.

المطلب الثاني: كتاب فتح المنان.

اما المبحث الثاني : فخصصته لاختياراته في الرسم وقسمته على مطلبين

المطلب الأول: خصصته لاختياراته في باب الحذف والإثبات، أما المطلب الثاني فخصصته لاختيارته في أبواب الرسم الأخرى.

واعتمدت في هذا البحث على مصادر كثيرة في علم الرسم، ومن أهمها : كتاب المقفع في رسم مصاحف الأمصار للداني (ت ٤٤٤هـ)، وكتاب مختصر التبيين لهجاء التنزيل لأبي داود (ت ٤٩٦هـ)، والوسيلة إلى كشف العقيلة للإمام السخاوي (ت ٦٤٣هـ)، وكتاب فتح المنال لابن عاشر، وغيرها من المصادر.

أما الصعوبات التي واجهتني في البحث فهي كبر حجم كتاب فتح المنان، إذ تجاوز الألف صفحة وطبيعة البحث تقتضي قراءة الكتاب كله، لأقف على اختيارات ابن عاشر في مسائل الرسم، وقد بذلت في ذلك الجهد المستطاع في استقراء مواضع هذه الاختيارات وعرضها على كتب الرسم الأخرى لمعرفة مذاهبهم في رسم المفردة القرآنية التي اختار لها ابن عاشر وجها في الرسم.

أخيراً فهذا جهد المقل، فإن وفقت فيه فمن الله وحده، وإن كانت الأخرى فحسبي أني اجتهدت في تحري الصواب، والحمد لله أولاً وآخراً، وأصلّ وأسلم على نبينا وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول: ابن عاشر وكتابه (فتح المنان)

المطلب الاول: حياته الشخصية والعلمية

اولاً: حياته الشخصية ومولده وأصله، ووفاته

هو الإمام أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن على بن عاشر بن سعد الأنصاري الأندلسي، الفاسيّ المنشأ والولادة والتربية.

ولد سنة (٩٩٠هـ)، وقضى أغلب حياته في مدينة فاس، وأصله من الأندلس من مرسية من جنوب الأندلس، هاجر أهله آل عاشر من الأندلس قبيل سقوط غرناطة، واستقروا بفاس، طلبا للأمن على انفسهم ودينهم (ينظر: محمد بن أحمد ميارة، د.ت، ص 3-4، ومحمد بن محمد مخلوف، د.ت، ص 299-300، و محمد بن جعفر الكتابي، د.ت، 2/300-312، وعبد المغيث مصطفى، 2007م، ص 69-72).

ثانياً: حياته العلمية: دراسته وشيوخه.

قضى الأمام ابن عاشر أغلب حياته في مدينة فاس، فنشأ فيها ودَرَسَ ودرّس فيها وتوفي فيها أيضا.

قرأ القرآن على الإمام أبي العباس أحمد بن الفقيه عثمان اللمطي، وأخذ القراءات السبعة على الأستاذ أبي العباس أحمد الكفيف، ثم عن مفتي فاس وخطيبها أبي عبد الله محمد الشريف المزي التلمساني وغيرهما. وأخذ النحو وغيره من العلوم عن مفتي فاس وخطيبها أبي عبد الله محمد بن قاسم القصّار والإمام أبي الفضل قاسم بن أبي العافية وغيرهما، وأخذ الحديث على بعض من تقدم من الشيوخ الفاسيين، كابن غريز والقصار وغيرهم من المشارقة لما حجَّ (ينظر: محمد بن أحمد ميارة، د.ت، ص 3-4)، وقد أخذ ابن عاشر هذه العلوم وغيرها من جمع من العلماء والشيوخ منهم في الداخل ومنهم في خارج بلاده. شيوخ الداخل: منهم:

1- أبو العباس اللمطي ولد سنة (٩٤٠ هـ)، قرأ ابن عاشر عليه القرآن وجوده، وأخذ عنه علم الرسم القرآني (ينظر: المصدر السابق، د.ت، ص 3-4).
2- أبو العباس الكفيف، وهو مفتي مدينة فاس، وخطيب جامع القرويين، أخذ عنه ابن عاشر القراءات السبع توفي سنة (1005 هـ) (ينظر: المصدر السابق، د.ت، ص 3-4، و محمد بن الطيب القادري، 1977م، 1/62).

3- محمد بن أبي بكر الدلائي، شـــيخ المشـــايخ، رئيس العلماء وقدوة الفضـــلاء، المتبحر في علوم التفسير والحديث، توفي سنة (١٠٤٦هـ) (ينظر: محمد صبحي، 1964م، ص 76-80، و محمد بن أحمد الحضيكي، 2006م، 342/2-344).

شيوخ الخارج : منهم:

1- محمد العزّي الشـــافعي، محدث وأديب وشـــاعر، أخذ عنه ابن عاشر الحديث في رحلته إلى الحجاز، توفي سنة (١٠١٩هـ) (ينظر: محمد بن أحمد ميارة، د.ت، ص4).
2- عبد الله الدنوشري، عالم نحوي مدقق، كان يهتم بالنظم وقد تأثر به ابن عاشر له حاشـــية على شرح التوضيح للشيخ خالد، توفي سنة (١٠٢٥ هـ) (ينظر: أبو سالم العياشي، 1996م، ص 126، ومحمد بن جعفر الكتاني، د.ت، 311/2).

2-تدريسه وتلاميذه:

تفرغ ابن عاشر للتدريس والتعليم، فاتجه إليه العامة والخاصـــة لأخذ العلم، ولقد كان الناس عامة وطلبة العلم خاصة يعترضونه في أزقة فاس وأنديتها، يسألونه ويستفتونه، ولم يكن مقتصراً في تدريسه على فن واحد ولكن الغالب عليه علم الرسم القرآني، لأنه كان متبحراً في علم رسم القرآن وضبطه بصفة خاصة. وقد أخذ عنه العلم مجموعة كبيرة من الطلاب، أصبحوا فيما بعد علماء كبار منهم:

1- محمد الميارة، محمد بن أحمد بن ميارة الفاسي، أول من ترجم لابن عاشر وهو فقيه وعالم متضلع، من مؤلفاته : شرح تحفة ابن عاصم، توفي سنة (١٠٧٢هـ) (محمد بن الحاج، 2004م، ص 250-251، ومحمد بن محمد مخلوف، د.ت، ص 309).
2- أبو العباس الحارثي ابن الشـــيخ أبي بكر الدلائي، إمام عارف، أخذ العلم عن والده وعن أبي العباس بن عمران وابن عاشر وغيرهم. له شرح على مختصر ابن الحاجب، توفي سنة(1051هـ) (ينظر: محمد بن محمد مخلوف، د.ت، ص 301-304).
3- محمد بن محمد بن أبي القاسم بن سودة المري، القاضي بفاس، كان عالماً متبحرا في المعقول والمنقول، يجيد الخط، وكان أديباً، حفظ ديوان المتنبي. توفي سنة (1076هـ) (وينظر: محمد بن جعفر الكتاني، د.ت، 95/3-96محمد بن محمد مخلوف، د.ت، ص 309).

ثالثاً: مؤلفاته: أغنى الإمام ابن عاشر المكتبة الإســـلامية بجملة من المؤلفات / التي كان لها الأثر البالغ في خدمة كتاب الله وعلوم العربية المختلفة، من هذه المؤلفات:

1- فتح المنان المروي بمورد الظمآن.

2- الإعلان بتكميل مورد الظمآن، وشرحه، وهو منظومة من ســـتة وأربعين بيتاً، ضـــمنها ابن عاشر خلافيات الرســـم في القراءات الســـبعة عدا قراءة الإمام نافع 6 (جماعة مؤلفين، 1407هـ، ص 77)، وهو مطبوع بذيل دليل الحيران للمارغني

3- شرح مختصرــ خليل: وهو في العقيدة، ابتدأ بشرــحه ابن عاشر في باب النكاح الى الســـلم (ينظر: محمد بن أحمد ميارة، د.ت، ص4-5).

4- منظومة في النكاح وتوابعه مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط برقم 1238 د، وله نســـخة بالخزانة الملكية برقم ٦٨٣٩ (ينظر: عبد المغيث مصطفى، 2007م، ص 251).

5- قصـــيدة في النحو، عدد ابياتها 76 بيتاً، مخطوطة بالخزانة العامة بالرباط برقم ١٦٩٥/ 1648 (ينظر: المصدر السابق، ص 129).

المطلب الثاني : كتاب فتح المنّان:

بعد التعريف بالإمام ابن عاشر، حري بنا أن نتعرف على كتابه ومضـــمونه العام فهو كتاب كبير القدر، كثير الفائدة، ألفه في شرح المنظومة المشـــهورة ب(مورد الظمآن) للشـــيخ محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله الشهير بالخراز (ت 718 هـ)

سبب تأليفه لهذا الشرح :

ذكر ابن عاشر سـبب تأليفه لهذا الشرـح أن بعض الشرـوح التي سـبقته كانت على قسـمين: مختصرـه اختصـاراً مخلاً بالمقصـود كشرـح المجاصي، والنزوالي، وإما مطول كثير الحشـو، بما لا علاقة له بالرسـم أو بما لا فائدة منه كشرـح الرجراجي، كل هذا دفع بابن عاشر إلى شرح هذا الكتاب شرحا يوفي النظم حقه، وبما لا يترك مجالاً للنقد وليكون مرجعاً لكل من جاء بعده.

القيمة العلمية لهذا الشرح:

حظي فتح المنان باهتمام بالغ، وعناية فائقة، ومكانة عالية، بين شروح مورد الظمان فنال إعجاب العلماء فمدحوه، وأثنوا عليه، وممن أشـــاد بهذا الشرـــح وأثنى عليه، ما نقله القادري عن ميارة، إذ قال فيه ((ومنها شرحه العجيب على مورد الظمآن في علم رســـم القرآن، وقد أجاد فيه ما شـــاء الله، وليس الخبر كالعيان، وقد كان شرحه دَيْنا على العلماء الأعيان)) (محمد بن أحمد ميارة، د.ت، ص 4، ومحمد بن الطيب القادري، 1977م، 285/1). ومما يزيد من أهمية الكتاب : تناوله الرسـم على القراءات السـبع، فأضـافة لهذا الشرـح المتضـمن شرح مورد الظمان الذي جاء بالرسـم على قراءة نافع، أضاف اليه ابن عاشر نظما أكمل به رسم القراءات السبع على غير قراءة نافع، وهو الإعلان بتكميل مورد الظمان، وشرحه في فتح المنان. وتبرز أهمية هذا الشرح أيضاً في أن المصاحف في المغرب العربي برواية ورش عن نافع اعُتمِدَ في رســمها على هذا الشرـح، وعلى ما أثبته ابن عاشر فيه، فقد ذُكِرَ ابن عاشر وكتابه في كل مصحف من مصاحف المغاربة في نشرة التعريف بالمصاحف (ينظر: ابن عاشر، 2016م، 279/1-280).

المبحث الثاني: اختبارات ابن عاشر في الرسم القرآني في كتابه فتح المنان.

المطلب الأول : اختياراته في باب الحذف والإثبات :

يعد هذا الباب من أوسع أبواب الرسم القرآني، وقد كانت للمؤلف اختيارات وترجيحات فيه في بعض الألفاظ، فيختار إذا كان في المسألة خلاف، كما ينص على السبب الذي دعاه للاختيار، متبعا في ذلك المنهج السليم، والطريق القويم في الاستنباط.

اختياره وترجيحه إثبات الألف قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾ **الشورى (22).**

مجمل أقوال العلماء في المسألة:

القول الأول: الإثبات: قال به أبو عمر والداني نقلا عن محمد بن عيسى الأصبهاني في كتابه (هجاء المصاحف)، فقال:((وفي ﴿ رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِ﴾ في حم عسق --- مرسومة بالألف)) (أبو عمرو عثمان بن سعيد، 2011م، ص 147)، ونص على رسمها بالألف عند الداني مجموعة من علماء الرسم، منهم : ابن اَجطا(ت 750 هـ)، والرجراجي (ت٨٩٩ هـ)، والمارغني (ت١٣٤٩ هـ)، وغيرهم (أبو محمد عبد الله الصنهاجي، 2002م، ص 184، الرجراجى الشوشاوي، 2005، 2006م، ص 277، وابراهيم بن أحمد المارغني، 2017م، ص 72)، وتابع الداني بعض العلماء، فنص السيوطي (ت 911 هـ)، على رسمها بإثبات الألف في كتابه الإتقان (السيوطي، 1996م، 2204/6)، ورسمها الآركاتي (ت ١١٢٨هـ) كذلك، فقال((باثبات الألف بعد الضاد المعجمة)) (محمد غوث، د.ت، 357/6).

أدلة هذا القول:

اتباع بعض المصاحف: فقد رسمت (روضات) بإتيان الألف مراعاة لما رسم في المصاحف العراقية، وبعض المصاحف الصحيحة، قال الداني:((وكذلك رأيتها أنا في مصاحف أهل العراق)) (أبو عمرو عثمان، 2011م، ص147)، وقال الآركاتي (وهو الموافق لما في هامش بعض المصاحف الصحيحة) (محمد غوث، د.ت، 358/6)، واتباع الرواية :- رواية الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني في كتابه (هجاء المصاحف) (ينظر: أبو عمرو عثمان، 2011م، ص147).

القول الثاني: جواز الحذف والإثبات: قال به أبو داود، فقال فيما يرويه عن محمد بن عيسى الأصبهاني (((روضات الجنات) بألف وتاء ممدودة، ولا يجوز فيها غير التاء، وإنما الخلاف في إثبات الألف في حذفها، فورد خط المصحف بحذف الألف في كل ما كان من مثل هاتين الكلمتين جميعاً، وقد شذ هذان الحرفان من ذلك)) (أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 1090/4)، فالخلاف فيها منصوص ظاهر في كلام أبي داود، وقد نص على الخلاف عن أبي داود كثير من علماء الرسم، منهم ابن اجطا والرجراجي، والآركاتي، وغيرهم (ينظر: أبو محمد عبد الله

الصنهاجي، 2002م، ص 184، والرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 277، ومحمد غوث، د.ت، 358/6، ابراهيم بن أحمد المارغني، 2017م، ص 71).

ونسب الخراز الخلاف للداني في هذين الحرفين، وتعقبه شراح المورد، واعترضوا على قول الخراز بالخلاف عن الداني، فقال ابن آجطا ((وليس في المقنع للحذف فيهما ذكر)) (أبو محمد عبد الله الصهناجي، 2002م، ص 148)، وكذا صرح الرجراجي معترضاً على الخراز فقال: (لم يذكر في المقنع في هاتين الكلمتين الواقعتين في سورة الشورى إلا الإثبات)) (الرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 277).

أدلة هذا القول: اتباع بعض المصاحف : فقد جاء مرسوماً في خط المصاحف بحذف الألف في كل ما كان من مثل هاتين الكلمتين جميعاً، فالأصل فيهما الحذف على القاعدة. أما دليل الإثبات فاعتمادا على الرواية، إذ روى ابن داود عن محمد بن عيسى الأصبهاني في استثناء هذين الحرفين من ذلك فرسمتا باثبات الألف (ينظر: أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 1090/4)

القول الثالث: الحذف: رسمها ابن الجزري (ت ٨٣٢هـ) بحذف الألف في رسالته (البيان في خط مصحف عثمان) (ينظر: أبو الخير محمد الجزري، 2014م، ص 72)، ووجدتها في عدد من المصاحف المخطوطة مرسومة بالحذف في الكلمتين أيضا، ومن هذه المصاحف: مصحف جامع الحسين في القاهرة، ومصحف طشقند، ومصحف طوب قابي سراي (إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 118).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح الإثبات على الحذف في (روضات الجنات)، ودليله في الترجيح النصوص المسرودة والمروية عن علماء الرسم، وتقديم مقتضى النص في عين كلمة على مقتضى العموم الشامل لها (ابن عاشر الأندلسي ، 2016م، ص 582-582)، فالأصل في هاتين الكلمتين الحذف على القاعدة، لأنها جمعا سلامة، سالمان من النقص، والهمز، والتضعيف الذي يوجب الإثبات، فرجح الإثبات لأنهما مستثنيان من القاعدة العامة كما ذكر. والعمل على إثبات الألف في اللفظتين عند المغاربة والمشارقة (ينظر: الرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص277، وابراهيم بن أحمد المارغني، 2017م، ص 73)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

2- اختياره ترجيح حذف الألف الثانية (من آيات) في قوله تعالى: ﴿ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ في سورة يوسف (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 164، وبرهان الدين الجعبري، 2010م، ص 324، وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص293).

مجمل أقوال العلماء في المسألة.

القول الأول : الإثبات: قال به الداني في أحد قوليه بروايته بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام (ت٢٤٢ هـ)، فقال إني ((رأيت في الإمام - مصحف عثمان بن عفان - وفي يوسف﴿ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ يوسف: ٧

بالألف والتاء)) (أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 169). ونص على إثبات الألف في (آيات) عن الداني بروايته عن أبي عبيد، الشاطبي (ت590هـ) ونسبه إلى مصحف الإمام، قال (أبو محمد القاسم ابن خيره، 2001م، ص81، والسخاوي، 2003م، ص 163-164): وآيات به ألف الإمام، وبهذا القول قال شراح الشاطبية، كالسخاوي(ت 643 هـ) والجعبري(ت 732 هـ) واللبيب (ت737هـ)، إلا أن اللبيب اعترض على هذا القول، بقوله((وهذا قول شاذ لم يقل به أحد، بل لو كان في الإمام بألف بعد الياء لم يقرأ أحد بالإفراد)) (أبو بكر اللبيب، 2011م، ص 293، وقد قرأها ابن كثير على التوحيد والباقون ومنهم نافع على الجمع، ينظر: عثمان بن سعيد الداني، د.ت، ص 127، وأبو الخير الدمشقي، 2002م، 293/2). وبه قال أيضاً الخراز في المورد إذ أثبت الخلاف فيه عن الداني في المقنع / فقال (الخراز، 2006م، ص 61): ومقنع بآيات للسائلين...ونص عليه أيضاً شراح المورد، كابن آجطا والرجراجي وغيرهما (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 181-189، و الرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 281، وإبراهيم المارغني، 2016م، ص 73).

أدلة هذا القول: أنه كتب في المصحف الإمام باثبات الألف عن الداني بروايته بسنده عن أبي عبيد القاسم بن سلام (ينظر: عثمان الداني، 2011م، ص 169)، وقد رُسمت في عدد من المصاحف المخطوطة بإثبات الألف أيضاً، كمصحف جامع الحسين في القاهرة، ولوحات من مصاحف صنعاء (ينظر: إياد سالم السامرائي، 2013م، ص 464، ورزان غسان حمدون، 2004م، سورة يوسف: 7).

القول الثاني: الحذف: قال به الشيخان الداني بأحد قوليه بروايته بسنده عن نافع، وأبو داود، ووافقها الجزري في مصحفه (ينظر: عثمان الداني، 2011م، ص 127، وأبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 707/3، وأبو الخير محمد الجزري، 2014م، ص 49)، فنص الداني على رسمها بحذف الألف برواية عن نافع، ونقل هذه الرواية الشاطبي (ينظر: القاسم الأندلسي، 2001م، البيت 81)، وتابعه شراح الشاطبية (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 235، وبرهان الدين الجعبري، 2010م، ص 323، أبو بكر اللبيب، 2011م، ص 292)، ونقل هذه الرواية عن الداني الخراز أيضاً (ينظر: الخراز، 2006، البيت 61)، وتابعه شراح المورد، كابن أجطا، والرجراجي وغيرهما (ينظر: عبد الله الصنهاجي، 2002م ص 189، والرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 281، إبراهيم المارغني، 2017م، ص 73). ولابد أن نقول إنه لا تعارض بين روايتي الداني بسندهما عن أبي عبيد القاسم بن سلام وعن الإمام نافع لأن كل واحد منهما يروي عن مصحف غير الذي يروي عنه الآخر، فالقاسم ابن سلام يروي عن مصحف عثمان الذي اختصه لنفسه، ونافع يروي عن مصحف أهل المدينة. أما أبو داود فحكى إجماع المصاحف على الحذف في هذا

الحرف، فقال: ((كتبوه بالتاء وبغير ألف بينها وبين آلياء، إجماع من المصـــاحف)) (أبو داود سليمان بن نجاح، 707/3). وما ذكره أبو داود من إجماع المصاحف فيه نظر، لأن الداني ذكر في باب ما رسمه بأثبات الألف على اللفظ أو المعنى أن أبا عبيد رآه في الإمام مصحف عثمان بالألف والتاء (ينظر: عثمان الداني، 2011م ص 169).

أدلة هذا القول:

- اتباع الرواية عن أئمة الســلف: اتباع الرواية عن نافع بســندها عن مصــحف أهل المدينة أنها رسمت بحذف الألف فيه (ينظر: المصدر السابق، ص169، والسخاوي، 2003م، ص 235، وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص292).
- إجماع المصـــاحف على الحذف فيه، في حكاية أبي داود (ينظر: أبو داود ســـليمان بن نجاح، 2002م، 707/3، وأبو الخير محمد الجزري، 2014م، ص 190).
- اشـتماله على القراءتين: قال صـاحب خزانة الرسـوم((والحذف أكثر لاشـتماله على القراءتين)) (محمد بن ملا محمد، 2016م، ص 251).

اختيار ابن عاشر:اختار ابن عاشر ترجيح حذف الألف الثانية من (آيات) المجاورة (للســـائلين)، ودليله في الترجيح حكاية أبي داود في إجماع المصـــاحف على الحذف فيها، وقراءة ابن كثير المكي (ينظر: ابن عـاشر، 2016م، ص 584، وابن مجـاهـد، د.ت، 293/2، 213، 131). والعمـل عنـد المغاربة والمشـــارقة على الحذف (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 73)، وعليه الرســـم في مصحف المدينة.

3-اختياره في أن الألف الثابتة في ﴿ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ ﴾ في ســـورة الرحمن (24) هي صـــورة الهمزة، والمحذوفة هي الف الجمع.

اختلف العلماء في رســم هذا الحرف تبعا لقراءة حمزة بكسرـ الشــين، وقراءة الباقين بفتح الشـين (ينظر: عثمان بن سـعيد الداني، د.ت، ص 206، وأبو الخير الدمشـقي، 2002م، 381/2)، فعلى قراءة حمزة ترسم بالياء من غير ألف هكذا (المنشأت) وعلى هذه القراءة رسمت في مصاحف أهل العراق، قال الداني: ((ووجدت في مصاحف أهل العراق (المنشئات) في الرحمن (24) بالياء من غير ألف، وكذا رسـمه الغازي بن قيس في كتابه، وذلك على قراءة من كسرـ الشـين، كأنهم لما حذفوا الألف اثبتوا الياء)) (عثمان بن سـعيد الداني، 2011م، ص 188-189). ونص أبو دواد على رسـمها بياء بين الشـين والتاء من غير ألف أيضـاً (ينظر: أبو داود سـليمان بن نجاح، 2002م، 1168/4)، وبذلك صرح الشاطبي، فقال (القاسم ابن خيره، 2001م، ص 189):

والـمـنشـــــأت بـهـا الـيـاء بـلا ألـف وفي الهجـاء عن الغـازي كـذاك يُرى.

أما على القراءة بفتح الشـــين، فذكر أبو داود أنه رآهما في بعض المصـــاحف بألف ثابتة، ثم قال:((ولا يصح على هذا كسر الشين)) (أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 1169/4).

وحاصل هذا الخلاف: تعين رسمه بالياء لقراءة الكسر، ورسمه بالألف لقراءة الفتح. وقد اخُتلِف في الألف الثابتة، هل هي ألف الجمع أو الألف صورة الهمزة ؟ وفيما يأتي أقول العلماء في هذه المسألة:

القول الأول: احتمال كون الألف صورة للهمزة، والمحذوفة في الرسم ألف الجمع.

وقال بهذا القول الداني في المحكم، فقال: ((إثبات صـورتها وحذف ما بعدها)) (عثمان بن سـعيد الداني، 2017م، ص 297)، وقد نص عليه الخراز، وجعل هذا الوجه هو القياس (الخزار، 2006م، ص 48)، أما الرجراجي فوصفه بالشذوذ (ينظر: الرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 304)، وذكر أبو عبد الله الفاسي أن الألف المحذوفة هي ألف الجمع، وأن الألف الثابتة هي صورة للهمزة (ينظر: محمد بن الحسـن الفاسي، 2005م، 402/3)، وصرح الجعبري باحتمال أن تكون الألف الثابتة صورة للهمزة، رُسمت عند حذف ألف الجمع (ينظر: برهان الدين الجعبري، 2010م، ص 547). أما السـخاوي فذكر أن ألف الجمع حُذفت، كما حُذفت من جمع المؤنث في نظائره، وأن الألف الثابتة هي صورة للهمزة (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 348).

أدلة هذا القول: الحمل على نظائرها، فألف جمع المؤنث السـالم تحذف من الرسـم (ينظر: المصـدر السـابق، ص 348، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 84)، وتبعاً لقاعدة رسـم الهمزة المفتوحة، إذا أتى بعدها ألف، فأحد القولين فيها إثبات صورتها وحذف ما بعدها (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2017م، ص 297، وابن الجزري، 2002م، 454/1).

القول الثاني: احتمال كون الألف الثابتة ألف الجمع، والألف المحذوفة صـورة الهمزة. قال بهذا القول الداني في أحد قوليه في المحكم، قال:((وكل همزة مفتوحة، سواء تحرك ما قبلها أو سكن، إذا أتى بعدهما ألف سـواء كانت زائدة أو مبدلة من حرف أصـلي فالقول... حذف صـورتها واثبات ما بعدها)) (عثمان بن سـعيد الداني، 2017م، ص 297). ونص الجعبري في أحد قوليه على هذا الوجه، فقال:((أو بألف بلا ياء فيُحتمل أن تكون ألف الجمع على أحد مذهبيهم)) (برهان الدين الجعبري، 2010م، ص 547). ووصف الرجراجي هذا الوجه بالمشهور، فقال ((حذف صورة الهمزة وإثبات الألف التي بعدها وهو المشهور)) (الرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 304).

ادلة هذا القول:

- رؤيتها في بعض المصاحف مرسومة بالألف التي للجمع، وهي كذلك في مصاحف أهل المشرق (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 1167/4، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 500).
- ولأن الهمزة قد تستغني عن الصورة، وتحاشياً للإلحاق الذي كان يكرهه السلف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2017م، ص 297، والرجراجي الشوشاوي، 2006م، ص 304).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر الألف الثابتة هي صـورة للهمزة، وأن الألف المحذوفة هي ألف الجمع فقال: ((وهو ظاهر في تعيّن كون الألف صورة للهمزة)) (الرجراجي الشوشاوي، 2016م، ص

605)، وتابعه في ذلك المارغنى (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 84) ، وهو اختيار ابن القاضي أيضاً (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 42)، ودليل ابن عاشر ما جرى به العمل في مصاحف أهل المغرب، فقال((والذي جرى به العمل أن الالف صورة للهمزة)) (ابن عاشر، 2016م، ص 65، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 84).

أما ما جرى عليه العمل في مصاحف المشارقة أن ترسم الهمزة فوق السطر بين الشين والألف التي للجمع، لأن الهمزة قد تستغني عن صورتها، وتحاشياً للإلحاق الذي يكرهه السلف وعليه الرسم في مصحف المدينة، هكذا(المنشآت).

٤- اختياره حذف الألف من (مساكين) في قوله تعالى ﴿طَعَامُ مِسۡكِينٍ﴾ في المائدة (95).. مجمل أقوال العلماء في المسألة:

القول الأول جواز حذف الألف من (مساكين). اتفق الشيخان أبو عمرو الداني وأبو داود على حذف الألف في روايتهما عن نافع، ووافقهما في ذلك الشاطبي (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 125)، وابن الجزري في مصحفه (ينظر: محمد غوث، د.ت، 104/3)، فروى الداني بسنده عن قالون عن نافع بالحذف في مصاحف أهل المدينة، فقال:(الألف غير مكتوبة، يعني في المصاحف... وفي المائدة..(طعام مسكين)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 125-126). وذكر أن العلماء اتفقوا على حذف الألف بعد السين في (المساكين) و(مسكين) حيث وقع وَذكر في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار من رواية نُصير، أنهم كتبوا (طعام مسكين) بغير ألف (ينظر: المصدر السابق، ص 138،241، وعبد الغني اللبيب، 2011م، ص 258-259). ونص أبو داود على أنهم كتبوها في مصاحف أهل المدينة (مسكين) بغير الف (ينظر: أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 460/3).

أدلة هذا القول:

- موافقة لبعض المصاحف، فقد رسم هذا الحرف بحذف الألف في مصاحف أهل المدينة.
- وحمله على النظائر في حذف الألف من الجمع السالم (ينظر: المصدر السابق، 460/3، و الرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 326، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 98).

القول الثاني: جواز الحذف وجواز الإثبات.

قال بهذا القول الشيخان الداني وأبو داود، قال الداني:((وقال نُصير... وفي بعضها (أو كفارة طعام مساكين) بالألف، وفي بعضها (مسكين) بغير ألف)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 256)، وقال أبو داود: ((واختلف في (مساكين) خاصة مصاحف سائر الأمصار، في بعضها بغير ألف، مثل مصاحف أهل المدينة، وفي بعضها بألف....)) (أبو داود سليمان بن نجاح، 2002م، 460/3-461)، ونص على هذا الخلاف أكثر علماء الرسم، كالشاطبي، والعقيلي، وابن آجطا والرجراجي، وغيرهم (ينظر: القاسم ابن خيره، 2001م، ص 60، والسخاوي، 2003م، ص 125،

وإسماعيل العقيلي، 2009م، ص 108، والصنهاجي، 2002م، ص 234، والرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص326، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 98).

أدلة هذا القول:

- اتباع الرواية عن أئمة السلف، فقد ذكر الداني في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار رواية عن نُصير هذا الخلاف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 254-256، و سليمان بن نجاح، 2002م، 460/3، وبرهان الدين الجعبري، 2010م، ص282)
- واختلاف مصاحف أهل الأمصار في رسمه، فقد نص الشيخان على اختلاف مصاحف سائر الأمصار في رسمه بالألف، وبحذف الألف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 254-256، و سليمان بن نجاح، 2002م، 460/3، الصنهاجي، 2002م، ص 234، إبراهيم المارغني، 2017م، ص 98).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح حذف الألف في (مساكين)، إذ قال:(ويترجح فيه الحذف) (ابن عاشر، 2016م، ص 633). ودليله في ذلك حمله على النظائر، واتباعاً لمصاحف أهل المدينة (ينظر: المصدر السابق، ص 633). والعمل على الحذف عند المغاربة والمشارقة (إبراهيم المارغني، 2017م، ص 98)، واختاره ابن الجزري في مصحفه (ينظر: النائطي الآركاتي، د.ت، 104/3)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

5- اختياره ترجيح الحذف في (إحساناً) في سورة البقرة [83] في قوله تعالى: ﴿ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًا ﴾

وشعائر في البقرة [158] في قوله تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾

مجمل أقول العلماء في المسألة:

القول الأول: الإثبات: سكت الشيخان الداني وأبو داود عن هذين الحرفين، لذا قال بإثبات الألف فيهما كثير من علماء الرسم كابن آجطا، إذ قال: ((وأُثبت جميع ذلك على مذهب الداني، لأنه لم يتعرض لذكر لفظ منهما، فهي عنده ثابتة)) (الصنهاجي، 2002م، ص 266)، ووافقه الرجراجي (ينظر: الرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 353)، والضباع (محمد الحسيني، د.ت، ص49-53)، وذكر الآركاتي أن الإثبات خلاف للضابط (ينظر: محمد غوث ، د.ت، 175/1-241)، وذكره المارغني عن الشيخين (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، 115)، وعلى الإثبات جرى عمل مصاحف أهل المشرق وعليه الرسم في مصحف المدينة.

أدلة هذا القول: سكوت الشيخيين الداني وأبي داود عن هذين الحرفين.

القول الثاني: الحذف: وبه قال البلنسيــ (ت ٥٦٤ هـ)، إذ أطلق الحذف فيهما أينما وقعا من غير اســتثناء(ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، 115). ونص على حذف الألف فيهما عن البلنسيــ ابن آجطا والرجراجي، وغيرهما (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 265، والرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص 352-353، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 155)، وبه قال الآركاتي أيضاً، ونسب الحذف فيها لمصــحف ابن الجزري (ينظر: محمد غوث، د.ت، 175/1، 241، 4/2)، وهذا القول هو الراجح لذا رسما في مصاحف مخطوطة عدة بالحذف، مثل مصحف جامع الحسين، ومصحف طشقند، ومصحف طوب قابي سرايي، ومصحف الآثار التركية" (ينظر: إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 405-407، سورة البقرة الايتين 83-158).

أدلة هذا القول:

الحمل على النظائر، فقد نص أبو داود على حذف الألف من (إحسـان) و(شـعائر) في القرآن حيث وقعا وســكت عن هذين الحرفيين، وكان -يرحمه الله- يســتحب الحمل على النظائر، فاكتفى بالمذكور بالحذف. عن المســكوت عليه (ينظر: سـليمان بن نجاح، 2002م، 344/2، 1077/4) وبالحذف فيهما وفي نظائرهما جرى العمل عند المغاربة (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 115).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح الحذف في الحرفين (إحسـاناً)، و(شـعائر)، قال:((يترجح الحذف في (احسان)، وشعائر الأولين)) (ابن عاشر، 2016م، ص 672)، يعني بالأوليين (إحسانا) في سـورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ إِحۡسَـٰنًا ﴾، و(شـعائر) في قوله تعالى: ﴿ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ﴾ في البقرة (١٥٨)، وحجته في ذلك الحمل على النظائر(ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 672) وتبعه في هذا الترجيح ابن القاضي والمارغني (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 40، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 115) والعمل في مصــاحف أهل المغرب على الحذف فيها كنظائرهما، حيث وقعا (ينظر: براهيم المارغني، 2017م، ص 115) .

6-اختياره ترجيح إثبات الألف بين الواو والطاء في: ﴿ لِّيُوَاطِـُٔواْ ﴾ في سورة التوبة (37)

مجمل أقول العلماء في المسألة:

القول الأول: الحذف : قال بهذا القول أبو داود في إحدى روايته نقلاً عن عطاء الخرســاني (ت ١٣٥هـ)، وحكم الناقط الأندلسيــ، قال:(وكتبوا في بعض المصــاحف (ليوطئوا) بحذف الألف بين الواو والطاء) (ســليمان بن نجاح، 2002م، 621/3-622). وقد نقل هذا القول عن أبي داود أكثر علماء الرسم وخصوصاً شراح المورد، لأن الخراز قد نص عليه، فنقله ابن آجطا، والرجراجي، وابن عاشر، والمارغني، وغيرهم (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 425، الرجراجى الشوشاوي، 2006م، ص507، وابن عاشر، 2016م، ص923، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 216، ومحمد غوث،

د.ت، ص 558/2)، واختار الآركاتي هذا الوجه اتباعاً لابن الجزري، ورعايه لقراءة شـــاذة وردت فيه عن الزهري (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 3/621-622).

أدلة هذا القول: موافقة بعض المصـــاحف، فكُتبت في بعض المصـــاحف بحذف الألف بين الواو والطاء هكذا:(ليوطئوا)، وهو ما ذكره أبو داود نقلاً عن عطاء الخرســـاني وحكم الناقط وقد ورد مرســـوماً في بعض المصـــاحف المخطوطة بحذف الألف، ومن هذه المصـــاحف مصـــحف جامع الحسين في القاهرة، ومصحف الآثار التركية، ولوحات من مصاحف صنعاء ومصحف طوب قابي سرايي (ينظر: إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 454).

القول الثاني: الإثبات: قال بهذا القول أبو داود أيضـــا في إحدى روايتيه، نقلاً عن عطاء الخرســـاني وحكم النـاقط، فنص على أنهـا كُتبـت في بعض المصـــاحف بـألف ثـابتـة بين الواو والطـاء هكذا(ليواطئوا) (ينظر: ســـليمان بن نجاح، 2002م، 3/621-622، والصـــنهاجي، 2002م، ص 425).

ونقل هذا القول عنه شراح المورد كابن آجطا والرجراجي وغيرهم (ينظر: الصـــنهاجي، 2002م، ص 425). وهذا الوجه هو المشـــهور، قال المجاصي (المشـــهور الإثبات) (المجاصي، د.ت، ص 96)، وقال ابن القاضي (وبه جرى العمل، وهو قول الأكثرين) (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 41)، وكذا قال المارغني (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 217).

أدلة هذا القول: موافقة بعض المصـــاحف، فقد رُســـم الحرف بإثبات الألف بين الواو والطاء، ذكر هذا ابو داود نقلاً عن عطاء الخرساني، وحكم الناقد (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 3/622).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح إثبات الألف في هذا الحرف، بقوله: ((وشـــهّر بعضـــهم إثباته، وهو الآتي من جهة النظر لحذف صـــورة همزته)) (بن عاشر، 2016، ص 927). وافقه في ذلك ابن القاضي، والمارغني وغيرهم (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 41، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 217، ومحمد علي خلف الحســـيني، د.ت، ص 62). حجتهُ في ذلك لكي لا يتوالى حذفان على الكلمة، لأن الألف صـــورة الهمزة قد حذفت من هذا الحرف أيضـــاً (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 923)، والعمل على إثبات الألف عند المغاربة والمشـارقة (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 217)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

7- اختياره حـذف الالف في(مواقع) في قولـه تعـالى: ﴿ ۞ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ ﴾ **الواقعة(75)**

مجمل أقوال العلماء في المسألة.

القول الأول: الحذف: قال بهذا القول الشـــيخان الداني وأبو داود في روايتهما عن نافع فذكره أبو عمرو، الداني في باب ما اختلفت فيه مصـــاحف أهل الأمصـــار فقال: ((في بعض المصـــاحف (فلا أقســـم بموقع النجوم) بغير ألف)) (عثمان بن ســـعيد الداني، 2011م، ص 265). وقال أبو داود: ((وكتبوا في مصـــاحف المدينة، وفي بعض مصـــاحف ســـائر الأمصـــار (بمواقع) بغير الف قبل

القاف...)) (سـليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4) ونص على حذفها أيضـاً الكرماني، والشـاطبي، وشراح الشـاطبيبة كالسـخاوي، والجعبري، وغيرهم (ينظر: محمود بن حمزة بن نصرـ الكرماني، 2012م، ص 179، والسـخاوي، 2003م، ص 232، وبرهان الدين الجعبري، 2010م، ص 36، عبد الغني اللبيب 2011م، ص 347). قال اللبيب ((والحذف آثر وأشـهر)) (عبد الغني اللبيب 2011م، ص 347)، وذكر ابن أشته في كتاب علم المصاحف آنها رسمت في مصاحف أهل الكوفة من غير ألف وذكر أبو عبيد أنها رسـمت في المصـحف الإمام بغير ألف بين الواو والقاف (عبد الغني اللبيب 2011م، ص 347). ونقـل هـذا الوجـه عن الشـيخين أيضـا شراح المورد، كابن آجطا والرجراجي، والمارغني وغيرهم (ينظر: الصـنهاجي، 2002م، ص 476، و الرجراجى الشـوشـاوي، 2006م، ص 547، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 242، محمد علي خلف الحسـيني، د.ت، ص 47).

أدلة هذا القول :

- موافقة لبعض المصـاحف، فرُسـم بحذف الألف في مصـاحف المدينة، وفي مصـحف أهل الكوفة، وفي المصـحف الإمام (ينظر: سـليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4، وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص 347، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 242).
- -موافقة لقراءة الأخوين حمزة والكسـائي (ينظر: عثمان بن سـعيد الداني، د.ت، ص 207، وابن الجزري، 2002م، 383/2).
- -اتباع الرواية عنى أئمة السـلف، فروي عن نافع الرسـم بالحذف في بعض المصـاحف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 265، سليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4).

- **القول الثاني:** الإثبات: قال بهذا القول الشـيخان الداني وأبو داود أيضـا في روايتهما عن غير نافع إذ إنهما رأوا هذا الحرف مرسـوماً في بعض المصـاحف بإثبات الألف(ينظر: عثمان بن سـعيد الداني، 2011م، ص 265، سـليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4)، قال أبو داود :((و قرأنا بذلك)) (سـليمان بن نجاح، 2002م، 1182/4). ونص على هذا القول شراح الشـاطبية كالسـخاوي، والجعبري، وغيرها (ينظر: السـخاوي، 2003م، ص 232، إبراهيم الجعبري، 2010م، ص 386، وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص 347)، وذكر ابن أشـته أنها رُسـمت في سـائر المصـاحف بفتح الواو وألف بعدها في اللفظ دون الخط (ينظر: أبو بكر اللبيب، 2011م، ص 347)، ونقل هذا القول عن الشـيخين أيضـا شراح المورد، كابن آجطا، والرجراجي، وغيرهما (ينظر: الصـنهاجي، 2002م، ص 476، والرجراجى الشـوشـاوي، 2006م، ص 547، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 242)، وذكر الدكتور غانم قدوري الحمد أنه وجد الألف مثبتة في ثلاث نسخ من رسالة الجزري (ينظر: الصنهاجي ، 2002م، ص 79)، وأشار إلى هذا الخلاف الأركاتي،

فذكر أن الجزري رسمها في مصحفه بالصُفرة إشارة إلى الاختلاف بين علماء الرسم في إثبات الالف وفي حذفها (ينظر: محمد غوث، د.ت، 187/7).

أدلة هذا القول:

موافقة لبعض المصاحف، فقد رُسمت بإثبات الألف في بعض المصاحف في رواية الدانى وأبي داوود (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 265، سليمان بن نجاح، 2002م، 1182/2، والسخاوي 2003م، ص 232).

وموافقة لقراءة جمهور القراء، فقرأها الحرميان، وأبو عمرو وابن عامر، وعاصم، وغيرهم بفتح الواو وألف بعدها على الجمع (ينظر: ابن الجزري، 2002م، 383/3، شهاب الدين الدمياطي، 2001م، ص 531).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح حذف الألف بين الواو والقاف، فقال:((يترجح في (مواقع) الحذف)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1008)، وافقه في ذلك ابن القاضي (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص42)، والأركاتي الذي وصفه بأنه موافق للضابط، لأنه جمع على وزن (مفاعل) (ينظر: محمد غوث، د.ت، 188/7)، والمارغني (ينظر: إبراهيم المرغني، 2017م، ص 242)، حجته في ذلك، موافقة لقراءة حمزة والكسائي، فقال:((الحذف للإشارة إلى قراءة الأخوين)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1008). ولأنه مروي عن نافع، ولرسمه في المصاحف المدنية(ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 1008)، والعمل على الحذف عند المشارقة والمغاربة (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 242، محمد علي خلف الحسيني، د.ت، ص 47) وعليه الرسم في مصحف المدينة.

8-اختياره حذف اللام الأولى فيما اجتمع فيه لامان لام التعريف واللام الأصلية. في مثل لفظة ((الليل)، و(التي)، و(الذي)... حيث وقعت هذه الألفاظ.

أجمعت المصاحف على حذف إحدى اللامين، وكتابة هذه الألفاظ بلام واحدة، اتفق على ذلك علماء الرسم، كالداني، وأبي داود، والشاطبي وغيرهم (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216، سليمان بن نجاح، 2002م، ص 562، والصنهاجي، 2002م، ص 535)، لئلا يُجمع بين مثلين في الرسم، ولكثرة الاستعمال (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216، وأبو بكر اللبي، 2011م، ص 534). واختلف الشيخان الداني وأبي داود في اللام المحذوفة، أهي اللام الأصلية أم لام المعرفة، وسأعرض أقوال العلماء في هذه المسألة. أقوال العلماء في المسألة:

القول الأول: حذف اللام الأصلية، أي: اللام الثانية، قال بهذا القول الداني، فقال:((والمحذوفة عندي اللام الأصلية)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216). ورجحه الخراز بقوله (الخراز ، 2006م، ص 289):

ونقل هذا القول عن الداني شراح العقيلة، كالسخاوي، والجعبري، واللبيب، وغيرهم (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 407، وإبراهيم الجعبري، 2010م، ص 647، وأبو بكر اللبيب، 2011م، ص 534).

أدلة هذا القول: استدل الداني على رجحان إثبات لام التعريف بامتناعها من الانفصال من همزة ألف الوصل، فلم تحذف لذلك (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216)، واستدل غيره بأن لام المعرفة جيء بها لمعنى لابد من تأديته، وحذف ما جيء لمعنى نقض للغرض (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 538) والعمل على هذا الوجه في الضبط عند المغاربة (ينظر: إبراهيم المارغني، 2011م، ص 280)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

القول الثاني: حذف اللام الأولى، وهي لام المعرفة قال بهذا القول الداني أيضا بقوله : ((وجائز أن تكون لام المعرفة))، ولكنه رجح واختار حذف اللام الأصلية كما أسلفنا فقال ((والأول أوجه)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216). أما أبو داود فقد اقتصر على قول واحد، وهو اختيار حذف اللام الأولى (لام المعرفة) قال : ((بلام واحدة، وهي عندي المتحركة المشددة)) (سليمان بن نجاح، 2002م، 395/2). وتبعه أبو اسحاق التجيبي في اختياره (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 1132).

وقد سكت الخراز عن اختيار أبي داود، وكان عليه أن يذكر اختيار أبي داود أو يعين من اختار ذلك الوجه، لأنه قد أطلق في اختياره، وهذا الإطلاق يوهم أن الشيخين قد اتفقا على حذف اللام الأصلية (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 1132، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 279). ونقل شراح المورد هذا الوجه عن أبي داود، كابن آجطا، وابن عاشر وغيرهم (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 536، ابن عاشر، 2016م، ص 1132، و وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 280).

أدلة هذا القول: علل الداني حذف هذه اللام لذهابها بالإدغام، وكونها مع ما أدغمت به حرفاً واحداً (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 216)، وعلل غيره بأنها زائدة والثانية أصلية، والزائد أولى بالحذف، والأصل أولى بالإثبات (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 537).

اختيار ابن عاشره: اختار ابن عاشر ترجيح حذف اللام الأولى (لام المعرفة) متابعاً بذلك أبا داود، فقال: ((ومذهب أبي داود ظاهر الرجحان على غيره)) (اين عاشر، 2016م، ص 1132) وحجته في ذلك قول أبي داود في التنزيل ((وهي عندي المتحركة المشددة)) وإجراؤها مجرى (مدّ) و(ردّ)، قال ابن عاشر((فكما يتعين حذف المدغم في بابهما يتعين حذف المدغم في تلك الكلمة)) (المصدر السابق، ص 1132). ومن الحجج القاطعة على صحة هذا القول: إن اللام الأولى هي أولى بالحذف وذلك لأنها تذهب في حالة الإدغام، فلما ذهبت باللفظ، ذهبت أيضا في الخط، حملاً للخط على اللفظ.

المطلب الثاني: اختياراته في أبواب الرسم الأخرى:

أولاً: اختياراته في باب الهمز:

اختياره ترجيح رسم الألف صورة للهمزة الساكنة لانفتاح ما قبلها في (اطمأننتم) في سورة النساء(102) من قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ﴾**.**

مجمل أقوال العلماء في المسألة:

القول الاول: الحذف: أي حذف الألف صورة الهمزة، قال بهذا القول الداني نقلاً عن كتاب الغازي بن قيس، فقال(اطمأننتم) في النساء بغير ألف..)) (عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 151)، وكذا قال أبو داود أيضا عن الغازي بن قيس ،ثم قال: ((ولم نروه عن غيره))، والكاتب مخير في رسمها وذكر أنه رآها في بعض المصاحف بغير ألف مرسومة هكذا اطمئننتم (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 415/2)، وقد صرح السخاوي برؤيتها مرسومة في المصحف الشامي بحذف الألف للاختصار والتخفيف، لأن موضعها معلوم (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 307). نقل هذا القول عن الشيخين شراح المورد : كابن آجطا، والمارغنى، وغيرهما (ينظر: الصنهاجي، 2002م، ص 240، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 300).

مما يؤيد قوة هذا الوجه أنها جاءت مرسومة في عدد من المصاحف المخطوطة بحذف الألف صورة الهمزة، كمصحف جامع الحسين في القاهرة، ومصحف الآثار التركية، ومصحف صنعاء ولوحات من مصاحف صنعاء، ومصحف طوب قابي سرايي (ينظر: إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 429)، وقد حسن حذف الألف في هذا الحرف الخراز، بقوله (الخراز، 2006م، ص 329): وإن حذفتَ في واطمأنوا فحسن...

أدلة هذا القول:

موافقة بعض المصاحف، وبهذا الدليل استدل أبو داود والسخاوي (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 415/2، والسخاوي، 2003م، ص 307).

اتباع الرواية عن أئمة السلف إذ رواه الشيخان الداني وأبو داود عن الغازي بن قيس (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 151، وسليمان بن نجاح، 2002م، 323/2).

القول الثاني: الإثبات أي إثبات الألف صورة للهمزة، قال بهذا القول الشيخان الداني وأبو داود، فقد نص الداني على أنها رسمت في جميع المصاحف بإثبات الألف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 151)، وذكر أبوداود. أنها رُسمت في بعض المصاحف هكذا ((أطمأننتم)) بألف بعد اليم صورة للهمزة الساكنة، وذلك لانفتاح ماقبلها (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 415/2). وصرح السخاوي بأن رسمها. بإثبات الألف هو القياس (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 307)، وهوا اختيار أبي داود ايضاً (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 415/2). ونقل هذا القول عن

الشـيخين شراح المورد منهم ابن آجطا، والمارغني وغيرهم (ينظر: الصـنهاجي، 2002م، ص 243، وإبراهيم المارغني، 2017م، ص 300).

أدلة هذا القول :

موافقة بعض المصاحف، واستدل بهذا الداني وأبو داود (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 151، وسليمان بن نجاح، 2002م، 415/2).

اتباع قواعد رسم الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها، فإنها تُصور ألفاً (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 40).

اختيار ابن عاشر:اختار ابن عاشر ترجيح إثبات الألف صـورة للهمزة في الرسـم، قال:((وحاصـل النقلين رجحان التصـوير)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1193). وحجته في ذلك ما نقله الشـيخان الداني وأبو داود.

والعمل على إثبات الألف، وهو القياس، قال ابن القاضي((والعمل بالصورة)) (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 40)، أي على إثبات الألف صـورة للهمزة، وقال المارغني: ((العمل عندنا على تصوير الهمزة)) (إبراهيم المارغني، 2017م، ص 300)، وهو اختيار أبي داود، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

1- اختياره ترجيح القياس في رسـم (جزاء) في الكهف[86]، وفي طه(76) أي رسـمها بألف بعد الزاي ومن دون زيادة الواو في آخرها، وترجيحه مخالفة القياس في الزمر(34)، أي رسـمها بواو بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة وبعدها الف.

مجمل أقوال العلماء في المسألة :

أ- أقوال العلماء في (جزاء) في سورة الكهف (88)،من قوله تعالى: ﴿ فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾.

اختلف علماء الرسم في هذا الحرف على قولين :

القول الأول : حذف الواو صورة الهمزة : قال بهذا القول الشيخان الداني في أحد قوليه، وأبو داود في أحد قوليه أيضاً، فذكر الداني أنه رُسم في مصاحف أهل المدينة بغير واو (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199)، وذكره أيضـاً في باب ما اختلفت فيه مصـاحف أهل الأمصـار، فقال: ((وفي الكهف: في بعض المصـاحف (﴿ فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ بغير واو)) (عثمان بن سـعيد الداني، 2011م، ص259). ونقل أبو داود عن بعض المصاحف، وعن الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء أنه رُسـم على القياس، أي بألف بعد الزاي، وحذف الواو صـورة الهمزة وأنه بهذا الوجه يكتب (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 819/3). ونص على رسم هذا الحرف على القياس - بحذف الواو - في غير مصاحف أهل العراق: المهدوي والجهني، وابن وثيق، وغيرهم (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 57-58، ابن معاذ الجهني، د.ت، إبراهيم بن محمد، 2009، ص 56، والسـخاوي، 2003م، ص 380). وذكر الآركاتي أن الجزري كتب على هامش مصـحفه، أنه كُتب في غير المصاحف العراقية بالألف هكذا: (جزاء)، ولذلك رسمه في مصحفه بغير واو (ينظر: محمد غوث،

د.ت، 184/4)، وقال صاحب الخزانة ((إن رسمه على هذه الصورة أولى وأشمل)) (خواجة محمد، 2016م، ص 304). وصرح الأندرابي بأن كلمة (جزاء) قد رسمت في القرآن كله بالواو هَكذا ((جزاؤا) إلا في سورة الكهف فإنها رُسمت بغير واو. وتابعه صاحب كتاب الهجاء، فأورد قول الأندرابي، وصرح بأنها رسمت في هذا الموضع فقط بغير واو (ينظر: د. غانم قدورى الحمد، 2012م، ص 102، 183). وذكر السخاوي أنه رآها في المصحف الشامي مرسومة بغير واو (السخاوي، 2003م، ص 380). والعمل على إثبات الألف بعد الزاي، وبحذف الواو صورة الهمزة على القياس، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

أدلة هذا القول :

موافقة لبعض المصاحف، فقد رُسمت في مصاحف أهل المدينة بغير واو، وكذا رسمت في المصحف الشامي (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199، سليمان بن نجاح، 2002م، 819/3، السخاوي، 2003م، ص 380).

اتباع الرواية عن أئمة السلف، فنقل الداني رسمها بحذف الواو عن محمد بن عيسى. (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، 198-199). ونقل أبو داود هذا الوجه عن الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 819/2).

القول الثاني : إثبات الواو صورة الهمزة وبعدها ألف، وهو الوجه الثاني قال به الداني وأبو داود أيضاً، فذكر الداني أنه رُسم في مصاحف أهل العراق بالواو هكذا((فله جزاؤا الحسنى)). وذكر أيضاً في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار أنه رسم في بعضها بالواو وألف بعدها (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 259،199). ونص أبو داود على رسمه بالواو مع ألف بعدها في بعض المصاحف(ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 819/2)، وكذا قال المهدوي، والجهني، وابن وثيق، وغيرهم (ينظر: العباس أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 57-58، ابن معاذ الجهني، 2014م، ص 37، إبراهيم بن محمد، 2009م، ص 56).

وجزم الشاطبي برسمه بالواو وبعدها ألف، بشرط أن يكون هذا الحرف مرفوعاً، قال (القاسم ابن خيره ، 2001م، ص 210،213):

وصورت طرفاً بالواو ومع ألف في الرفع في أحرف وقد علت خطرا

طه عراق ومعها كهفها نبأ .....

وبهذا الرسم أيضاً رسمها الجزري في رسالته (ينظر: الجزري، 2014م، ص 55).

ولعل السر في اختلاف رسم هذا الحرف يعود إلى اختلاف القراءة فيه، فقرأ حفص ويعقوب والكوفيون بالنصب مع التنوين، فيحسن رسمه لهم بإثبات الألف، وحذف صورة الهمزة على القياس، وقرأ الباقون بالرفع من غير تنوين، فيحسن رسمه لهم بالواو على خلاف القياس

(ينظر: عثمان بن سعيد الداني، د.ت، ص 145) وهذا ما أكده صاحب الخزانة ،فقال: ((ولا يخفى أن الاختلاف على تقدير رفع الهمزة لا على تقدير نصبها)) (خواجة محمد، 2016م، ص 204)، أي أن من رسمها بالواو صورة الهمزة فمراعاة لقراءة الرفع.

أدلة هذا القول:

موافقة بعض المصاحف، فقد رُسم هذا الحرف في مصاحف أهل العراق بالواو وبعدها الف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 259، ص259، سليمان بن نجاح، 2002م، 819/3، إسماعيل بن ظافر، 2009م، ص 146).

واتباع الرواية عن أئمة السلف، فقد روى الداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني أنه رسمه بالواو وبعدها ألف (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، 199).

ب- أقوال العلماء في (جزاء) في سورة الزمر (34) من قوله تعالى: ﴿ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾ .

اختلف علماء الرسم في هذا الحرف على قولين:

القول الأول: إثبات الواو صورة الهمزة : قال بهذا القول المهدوي، والداني، وأبو داود، وغيرهم فصرح المهدوي في أحد قوليه بأنه رُسم في بعض المصاحف بالواو، وخاصة مصاحف العراقيين (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 57-ص58). أما الداني فذكر هذا الوجه فقط ولم يذكر وجهاً آخر في رسمه :قال ((وقد كتبوا في مصاحف أهل العراق في طه (76)، ((وذلك جزاء من تزكى)) :يعني بالواو، وذكره ايضاً في باب ما اتفقت عليه مصاحف العراق (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، 199-269). ونص أبو داود في أحد قوليه على أنه كُتب في هذا الموضع بواو بعد الزاي صورة للهمزة المضمومة وألفا بعدها، ونص في حرفي المائدة على أنه كتب في مصاحف أهل العراق بهذه الكتبة، وكذلك رسمه هنا الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء الخراساني (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 849/4، 441/3). وقد كشف السخاوي جميع مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامي فرأى حرفي المائدة وحرف طه مرسومين بالواو (ينظر: السخاوس، 2003م، ص 380)، ورجح صاحب الخزانة هذا الوجه لرسمه في مصحف عاصم، ولكون المصاحف في ديارهم على قراءته، فالأول اتباعه-رحمه الله- (ينظر: خواجة محمد ، 2016م، ص 313)، وهو الذي يحسن أن تكون عليه المصاحف برواية حفص وغيره من الكوفيين، اتباعاً لأصولهم العتيقة، وما جرى به العمل في رواية حفص مخالف للنص، فرُسم فيه هكذا (جزاءُ). أمّا عند المغاربة فالعمل على إثبات الواو صورة للهمزة وألف بعدها (ينظر: إبراهيم المارغني 2017م، ص 304)، وبهذا الرسم رسمه الجزري في رسالته (ينظر: ابن الجزري، 2014م، ص 57)، ومما يرجح هذا الوجه أيضاً أنه جاء مرسوماً بهذا الرسم في بعض المصاحف المخطوطة كمصحف طشقند، ومصحف الآثار التركية، ومصحف صنعاء، ومصحف طوب قابي سرابي (ينظر: إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 485).

أدلة هذا القول:

موافقة لبعض المصاحف، فقد رُسم بإثبات الواو صورة للهمزة في المصاحف العراقية. والمصحف الشامي (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199-269، السخاوي، 2003، ص 380).

واتباع الرواية عن أئمة السلف، فقد نقل المهدوي والداني هذا الوجه رواية عن محمد بن عيسى الأصبهاني (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 57-58، عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199).

القول الثاني: حذف الواو صورة للهمزة، وإثبات الألف بعد الزاي، قال بهذا القول المهدوى في أحد قوليه، وأبو داود في أحد قوليه أيضاً، فنص المهدوي على أن حرف طه رسم بغير واو في بعض المصاحف (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58)، وكذا قال أبو داود، وكلا الوجهين حسن عنده (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 849/4)، وصرح صاحب الخزانة أنه رُسم بغير واو في مصاحف أهل المدينة (ينظر: خواجة محمد، 2016م، ص 313)، والذي عليه العمل كتابتها بغير واو (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 304)، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

أدلة هذا القول : موافقة لبعض المصاحف، ولاسيما مصاحف أهل المدينة (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58، خواجة محمد، 2016م، ص 313).

ج- أقوال العلماء في كلمة (جزاء) في سورة الزمر(34) في قوله تعالى: ﴿ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴾
اختلف علماء الرسم في هذا الحرف على قولين: القول الأول:

إثبات الواو صورة الهمزة، فيرسم هكذا: ((جزاؤا)). قال بهذا القول المهدوي في أحد قوليه فيما رواه عن محمد بن عيسى الأصبهاني، فروى عنه أنه كُتب في بعض المصاحف بالواو والألف (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي ، د.ت، ص 58)، ونقل هذه الرواية عن محمد بن عيسى الداني أيضا، ولم ينقل غيرها وأسقطه من روايته عن عاصم الجحدري من المصحف الإمام (ينظر: عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199)، أما أبو داود فقد نص على رسمها في بعض المصاحف بواو بعد الزاي، وألف بعدها من غير ألف قبلها (ينظر: سليمان بن نجاح، 2002م، 1059/4)، وذكر السخاوي أنه كشف مواضع هذه الكلمة في المصحف الشامي فوجدها مرسومة بالواو (ينظر: السخاوي، 2003، ص 380) ورجح صاحب الخزانة رسمها على هذه الصورة (الخواجه محمد، 2016م، ص 440)، وتابعه الآركاتي اعتمادا على قول الداني، وبه كتب، قال: ((وفي قول الداني نوع ترجيح لرسمه بعد الواو، ولأنه نسبه الى الإمام...وكتبنا بأحد الوجهين، أعني بحذف الألف، وبرسم الهمزة واواً مع زياده الألف بعدها نظراً لتساوي الوجهين، ولوقوع ترجيح عند صاحب الخزانة وغيره)) (محمد غوث، د.ت، 150/6)، وقد رسم هذا الحرف في بعض المصاحف المخطوطة على هذه الصورة (جزاؤ) بالواو من غير ألف بعدها، كمصحف جامع الحسين ومصحف الآثار التركية (إياد سالم صالح السامرائي، 2013م، ص 520)، ورسمه الجزري كذلك في رسالته بزيادة الألف بعد الواو (ينظر: ابن الجزري، 2014م، ص 71). والعمل عند المغاربة على هذا الرسم ((جزؤا))

(ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص304)، وعند المشـارقة على حذف الواو صـورة الهمزة هكذا ((جزاءُ))، وعليه الرسم في مصحف المدينة.

أدلة هذا القول:

موافقة لبعض المصاحف، ومنها المصحف الشامي (ينظر: السخاوي، 2003م، ص 380).

واتباع الرواية عن أئمة السلف، فقد نقل المهدوي والداني عن محمد بن عيسى الأصبهاني برسمها بالواو صورة الهمزة وبعدها ألف (أحمد بن عمار المهدوي ، د.ت، ص 58، عثمان بن سعيد الداني، 2011م، ص 199).

القول الثاني: حذف الواو صـورة الهمزة وإثبات الألف بعد الزاي هكذا ((جزاءُ)). قال بهذا المهدوي في أحد الوجهين فيما رواه عن محمد بن عيسى الأصـبهاني، فروى عنه رسـمه بغير واو في بعض المصـاحف (ينظر: العباس أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58)، وقال به أبو داود في أحد وجهيه أيضًـا، فنص على رسـمه بإثبات الألف. من غير صـورة للهمزة وكذا رسـمه الغازي بن قيس، وحكم، وعطاء، وكلا الوجهين حسـن عنده (ينظر: سـليمان بن نجاح، 2002م، 1059/4), والعمل عندنا على رسـم هذا الحرف على القياس (جزاءُ) وعليه الرسـم في مصـحف المدينة هكذا: ((جزاءُ المحسنين)).

أدلة هذا القول:

موافقة لبعض المصـاحف، ذكر ذلك المهدوي في روايته عن محمد بن عيسى (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58).

واتباع الرواية عن أئمة السلف، روى المهدوي هذا الوجه عن محمد بن عيسى الأصبهاني ورواه أبو داود عن الغازي، وحكم، وعطاء (ينظر: أحمد بن عمار المهدوي، د.ت، ص 58، سليمان بن نجاح، 2002م، 1059/4).

اختيار ابن عاشر: في الحروف الثلاثة: اختار ابن عاشر في (جزاء) في الكهف ترجيح رسـمها على القياس، وحجته في ذلك نص أبي داود، لأن النص مقدم (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 125)، فصرح أبو داود بأنه يُكتب بهذا الوجه وبأنه به يُكْتَبُ فقال: ((كتبوه في بعض المصاحف بألف بعد الزاي لا غير، وكذا رسـمه الغازي وحكم، وعطاء، وكتبوا في بعضـها بواو بعدها ألف... وبالأول أكتب)) (سـليمان بن نجاح، 2002م، 819/3). واختار في حرف طه ترجيح القياس أيضـاً، وحجته في ذلك حملها على الأصـل فقال: ((يترجح في طه القياس حملاً على الأصـل عند تجاذب النظائر في الطرفين)) (ابن عاشر، 2016م، ص 1205). واختار في حرف الزمر مخالفة القياس، فرسـمها هكذا ((جزؤا))، وحجته في ذلك ما نقل عن الداني وأبي داوود(ابن عاشر، 2016م، ص 1205)، وقد قال بيتاً ضبط فيه اختياره في هذه الأحرف الثلاثة، فقال(ابن عاشر، 2016م، ص 1205):

ورَجحَنْ في الكهف مع طه القياس واعكسه في الزمر تحظى بالأساس

وجرى العمل عند المغاربة على ذلك، وعليه مصاحف أهل المغرب (ينظر: عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 304) .

ثانياً: اختياراته في باب البدل

رسم الألف ياء:

-اختياره في (آتاني) في سورة مريم (30) من قوله تعالى: ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (واجتباكم) في الحج (78) من قوله تعالى: ﴿ هُوَ ٱجۡتَبَىٰكُمۡ ﴾ ، و(اجتباه) النحل (121) في قوله تعالى: ﴿ ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾

مجمل أقوال العلماء في المسألة:

أخبر أبو داود عن الخلاف في رسم هذه الكلمات الثلاث، فأخبر أنها رُسمت في بعض المصاحف بالألف وفي بعضها بالياء، وفي بعضها بدونها، فقال في (آتاني) : ((بغير ألف...ورسمه الغازي، وحكم، وعطاء الخراساني بألف بين التاء والنون على اللفظ، ومراد التفخيم، وحقه أن يُكتب بالياء على الإمالة، وكلاهما حسن، فليكتب الكاتب ما أحب من ذلك)) (سليمان بن نجاح، 2002م، 831/4)، وقال في (اجتباه) في سورة النحل: ((بغير ألف وأصل هذه الكلمة أن تكون بياء بين الباء والهاء، إلا أنني لم أرو ذلك عن أحد، ولا رسمها أحد في كتابه، لا بالياء ولا بالألف ثابتة ولا محذوفة، فلما رأيتهم قد أضربوا عنها تأملتها في المصاحف القديمة، فوجدتها بغير ألف، وفي أكثرها بالألف)) (المصدر السابق، 781/4-783)، وقد سوى أبو داود الأوجه الثلاثة، ولكنه رجح رسمها بالياء فقال: ((فإن كتب كاتب هذه الكلمة بألف فصواب، وإن كتبها بغير ألف، فكذلك أيضاً، وإن كتبت بالياء فكذلك، ومثلها (اجتباكم) في الحج..)) (المصدر السابق). وترجيحه لرسمه بالياء جاء اتباعاً للأصل، ولأنها من ذوات الياء، وحملها على نظائرها مما رسم بالياء، ولسكوت أبي عمرو عنها في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء، وعليه العمل.

قال ابن القاضي : ((العمل بالياء هو الأولى)) (عبد الرحمن ابن القاضي، د.ت، ص 42)، وذكر المارغني أن العمل عندهم على رسمها بالياء (ينظر: إبراهيم المارغني، 2017م، ص 365). وقد نقل هذه الأوجه الثلاثة عن أبي داود شراح المورد، منهم ابن آجطا. والمارغني، وغيرهم (ينظر: الصنهاجي ، 2002م، ص 403، إبراهيم المارغني، 2017م، ص 365).

اختيار ابن عاشر: اختار ابن عاشر ترجيح رسم هذه الكلمات الثلاث بالياء ،وحجته في ذلك سكوت أبي عمرو عن هذه الكلمات في المستثنيات بعد تقرير القاعدة في ذوات الياء، وحملهن على نظائرهن

مما رســـم بالياء، وصرح ان ما جرى به العمل في المصـــحف على ماعُمِل فيهن (ينظر: ابن عاشر، 2016م، ص 1360).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد,

فقد مَنّ الله عليَّ بأن أطوف في رحاب كتاب له صلة مباشرة بكتاب الله العزيز وهو كتاب فتح المنان المروي بمورد الظمآن, لأقف على اختيارات ابن عاشر في الرسم في كتابه في رسم المصحف, وبفضل الله وكرمه توصلت إلى النتائج الأتية:

1. أن اختيارات ابن عاشر جاءت أكثرها في باب الحذف والإثبات, لأنه أوسع أبواب الرسم القرآني.
2. استند ابن عاشر في ترجيحاته على أسس راعاها في هذه الاختيارات ,فقد يختار وجها من وجوه الرسم بناء على:

- الحمل على النظائر, نحو اختياره في رسم (مساكين) في {المائده 95 } بحذف الألف , وكذا في (أحساناً) وفي (شعائر) في {البقرة 83,158 }.

- اتباع الرواية عن أئمه السلف, فاختار حذف الألف في {آيات السائلين} في {يوسف 17}, ودليله في ذلك حكاية أبي داوود في إجماع المصاحف على الحذف فيها.

- تتعدد أوجه القراءة, فاختار حذف الألف الثانية من (آيات السائلين) في {يوسف 17} تبعاً لقراءة ابن كثير, و(مواقع) في {الواقعة 75} تبعاً لقراءة الكسائي.

- ما جرى به العمل في مصاحف اهل الغرب, وذلك في (المنشئات) في {الرحمن 24}.

3. اختار بن عاشر في (ليواطئوا) في {التوبة 37}, ثبات الألف لكي لا يتوالى حذفان على الكلمة, فالألف سورة الهمزة المحذوفة في هذه الكلمة.

4. اختار حذف اللام الأولى (لام والمعرفة) من كلمة (الليل), إجراء لها مجرى (مدّ- وردّ) , فكما تعين عنده حذف المدغم في بابهما بتعيين حذف المدغم في تلك الكلمة, وهي اللام الأولى, لانها تذهب في حالة الإدغام.

5. رجح رسم (جزاء) في {الكهف 18} , و {طه 76}على الأصل, ترجيحاً للقياس وخالف القياس في {الزمر 34} فرسمها هكذا (جزاؤا) , وصحبته في ذلك اتفاق الشيخين الداني وأبي داوود.

والحمد لله أولاً وآخراً, والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه.

مصادر البحث

1. اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشرة العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد ابن عبد الغني الدمياطي، الشهر بالبناء (ت 117هـ). وضع حواشيه الشيخ أنس مهرة منشورات محمد علي بيضون، دارالكتب العلمية، بيروت - لبنان) 1422هـ-2001م.
2. الاتقان في علوم القران , ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي (911 هـ) , المحقق: مركز الدراسات القرانية , دار النشر :مجمع الملك فهد ,السعودية ,ط1,د.ت.
3. اقتضاء الأثر ذهاب أهل الأثر، فهرس أبي سالم العياشي، تحقيق ودراسة نفيسة الذهبي، مطيعة النجاح الجديدة، الرباط - المغرب، ١٩٩٦م.
4. البديع في معرفة مارسم في مصحف عثمان، ابن معاذ الجهني، تقديم وتحقيق : د.غانم قدوري حمد.
5. بيان الخلاف والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن، وماسكت عنه التنزيل ذو البرهان - عبد الرحمن ابن القاضي، مخطوط بالمكتبة الوطنية العامة - الجزائر، برقم 392- ضمن مجموع.
6. البيان في خط مصحف عثمان، أبو الخير محمد الجزري (ت 833 هـ)،تحقيق د.غانم قدوري الحمد، ط2، 1435هـ _2014م
7. التبيان في شرح مورد الظمان، أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي (ابن آجطا) (ت750هـ) من أول الكتاب إلى نهاية مباحث الحذف في الرسم : تحقيق ودراسة : عبد الحفيظ بن محمد نور بن عمر الهندي ،ورسالة ماجستر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية اشراف أ.د. أحمد محمد صبري، ١٤٢٢هـ -2002م.
8. تقييد طور على مورد الظمآن، محمد شقرون بن محمد بن أحمد الوهراني (ت929هـ) مخطوط، مكتبة جامعة الملك سعود - السعودية، رقم : (٦٢٤٦).
9. تنبيه العطشان على مورد الظمآن في الرسم القرآني، أبو علي حسين بن علي بن. طلحة الرجراجى الشوشاوي (ت ٨٩٩هـ)، من أول المخطوط إلى باب حذف الياء في القرآن الكريم،

دراسة وتحقيق : محمد سالم حرشة، رسالة ماجستر، جامعة المرقب، كلية الأداب والعلوم - ترهونة، إشراف د.رجب محمد غيث، 2005م-2006م.

10. التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)، قرأه وعلق عليه جمال الدين محمد شرف دار الصحابة التراث بطنطا – مصر.
11. الجامع لما يحتاج إليه في رسم المصحف، ابن وثيق إبراهيم بن محمد، تحقيق غانم قدوري المحمد دار عمار، عمان، 1429٠هـ-2009.
12. جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد، برهان الدين إبراهيم بن عمر الجعبري (ت 732هـ) : دراسة وتحقيق محمد خضير مضحي الزوبعي، تقديم الدكتور يحيى الغوثاني، دار الغوثاني للدراسات القرآنية دمشق - سورية، ط١٤٣١،1 هـ 2010م.
13. خزانة الرسوم في الرسومات العثمانية، خواجة محمد بن ملاً محمد رحيم، دراسة وتحقيق تحسين علي صالح: أطروحة دكتوراه، جامعة تكريت : كلية التربية للبنات 1437هـ 2016م، إشراف : أ.م.د عادل صالح علاوي.
14. خط المصاحف، تاج القراء أبو القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني (ت بعد سنة (500هـ)، تحقيق:د. غانم قدوري الحمد، ط1، ١٤٣٣ هـ-2012م، طبعة خاصة بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة لجائزة سيد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم.
15. خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر ,محمد امين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد الاصل ,الدمشقي (ت 1111 هـ) الناشر : دار صادر ,بيروت ,د.ت.
16. الدر الثمين والمورد المعين، محمد بن أحمد ميارة، دار الفكر، بيروت – لبنان.
17. الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة، الحافظ أبو بكر عبد الغني المشتهر باللبيب، دراسة وتحقيق: عبد العلي زعبول، وزارة الأوقاف - الشؤون الإسلامية - دولة قطر،ط1، ١٤٣٢ هـ ٢٠١١٠، دار المعرفة - بيروت – لبنان.
18. دليل الحيران شرح منظومة مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن، الشيخ ابراهيم بن أحمد المارغني التونسي تحقيق الشيخ جمال الدين محمد شرف.،ط1، ١٤٢٧هـ - ٢٠١٧م، الناشر دار الصحابة للتراث طنطا.
19. رسم المصاحف دراسة لغوية تاريخية، غائم قدوري الحمد، مؤسسة المطبوعات العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان - ط ١٤٠٢ / ١٩٨٤م.
20. الزاوية الدلائية ودورها الديني والعلمي والسياسي، محمد صبحي، المطبعة الوطنية. الرباطة المغرب 1384هـ- ١٩٦٤م.
21. السبعة في القراءات، أحمد بن موسى أبو بكر بن مجاهد البغدادي(ت324هـ)، تحقيق :شوقي ضيف دار المعارف، مصر ط2، 1400هـ
22. سلوة الانفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس محمد بن جعفر الكتاني، تحقيق: عبدالله الكامل الكتاني، وحمزة بن محمد الطيب الكتاني ومحمد حمزة بن علي الكتاني، دار الثقافة، الدار البيضاء-المغرب.

23. سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين على محمد الضباع، قرأه ونقحه وأذن بتدريسهِ: محمد علي خلف الحسيني، مطبعة المشهد الحسيني، ط1.
24. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد مخلوف، دار الفكر بيروت – لبنان.
25. صفوة من انتشر في أخبار صلحاء القرن الحادي عشر، محمد بن الحاج بن محمد بن عبد الله الصغير الإفراني، تقديم وتحقيق : عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء - المغرب ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
26. طبقات الحضيكي - محمد بن أحمد الحضيكي (ت 1189هـ) تقديم وتحقيق : أحمد بو مزكو، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء - المغرب،١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
27. ظواهر الرسم في مصحف جامع الحسين في القاهرة، دراسة لغوية موازنة بكتب رسم المصحف والمصاحف المخطوطة، الدكتور : إياد سالم صالح السامرائي، دار الغوثاني للدراسات القرانية. دمشق-سورية، ط1، 1434هـ-2013م.
28. عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد في علم رسم المصاحف، أبو محمد القاسم ابن خيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي (ت 590هـ)، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات - جدة - السعودية، ط1، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
29. فتح المنّان المروي بمورد الظمآن، دراسة وتحقيق: الدكتور عبد الكريم بوغزالة، دار ابن الحفصي للطباعة والنشر،ط1، 1436هـ 2016م.
30. الفقيه وعبدالواحد بن عاشر(ت1040هـ) حياته وآثاره الفقهية، عبد المغيث مصطفى بصير، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ط١،٢٠٠٧م.
31. الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، علوم القرآن رسم المصاحف المجمع الملكي بحوث الحضارات الإسلامية، مآب، طبع سنة 1407هـ.
32. كتاب الهجاء في رسم المصحف، لمؤلف مجهول، وهو تلميذ : أبي القاسم الورافي وأبي طاهر النوباغي، وأبى بكر الفردوسي (ت بعد سنة ٥٦٤هـ)، تحقيق :د. غانم قدورى الحمد، ط1، ١٤٣٣هـ ٢٠١٢م،دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق-سورية.
33. اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة، محمد بن الحسن الفاسي، حققه وعلق عليه عبد الرزاق موسى، مكتبة الرشد الرياض - السعودية، ط1، ١٤26 هـ - ٢٠٠٥م.
34. لوحات من مصاحف صنعاء: مخطوط بالمكتبة الشرقية للجامع الكبير في صنعاء فضلاً عن المخطوطات القرآنية في صنعاء منذ القرن الهجري الأول * وحفظ القرآن بالسطور، لرزان غسان حمدون-رسالة ماجستير كلية اللغات والأداب والتربية في الجامعة اليمنية، إشراف: د.عبده محمد يوسف 1425 هـ-2004م.
35. المحكم في علم نقط المصاحف، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق. د. غانم قدوري الحمد، دار الغوثاني الدراسات القرآنية دمشق-بيروت، ط1-1438هـ-2017م.

36. مختصر التبيين لهجاء التنزيل ،الأمام أبو داود سليمان بن نجاح (ت ٤٩٦ هـ)، دراسة وتحقيق: د. أحمد بن أحمد بن معمر شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، 1423هـ-2002م.
37. مرسوم خط المصحف الإمام إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي (ت ٦٢٣هـ) دراسة وتحقيق: محمد بن عمر بن عبد العزيز الجنايني، الهيئة القطرية للأوقاف،ط1، ١٤٣٠هـ ٢٠٠٩م، دار طيبة الخضراء، مكة المكرمة.
38. المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط، أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤هـ)، تحقيق : أ. د. حاتم صالح الضامن، ط1، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١م. دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان.
39. مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن ومتن الذيل، تحقيق : أشرف محمد فؤاد طلعت مكتبة الإمام البخاري، ط٢، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.
40. نثر المرجان في رسم نظم القرآن،محمد غوث بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الآركاتي، مطبعة عثمان بريس، حيدر آباد دكن – الهند.
41. نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، محمد بن الطيب القادري، تحقيق: محمد حجي، وأحمد التوفيق، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، الرباط - المغرب 1379هـ- ١٩٧٧م.
42. النشر في القراءات العشر، الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي، الشهير بابن الجزري (ت 833 هـ)، تقديم الأستاذ علي محمد الصباح، خرج آياته : الشيخ زكريا عميرات، منشورات: محمد علي بيضون ط2، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
43. هجاء مصاحف الأمصار أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي (ت ٤٤٠ هـ)، تحقيق أ. د حاتم صالح الضامن، الإمارات العربية المتحدة: الشارقة.
44. الوسيلة إلى كشف العقيلة، الشيخ علم الدين أبو الحسن على بن محمد السخاوي (ت643هـ) تحقيق وتقديم د.مولاي محمد الإدريسي الطاهري، ط٢ - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠3م مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع - السعودية – الرياض.

Research sources

1- AD. Exploring Meanings Mentioned in Mawrid al-Thimman, study and investigation by: Dr. Abdul Karim Boghazala, Dar Ibn al-Hafsi for Printing and Publishing, 1st edition, 1436 AH 2016
2- Alert to the Daman on the Source of Daman in the Qur'anic Illustration, Abu Ali Hussein bin Ali bin. Talha Al-Rajaraji Al-Shoushawi (d. 899 AH), from the beginning of the manuscript to the chapter on deleting the Ya in the Holy Qur'an, study and investigation by: Muhammad Salem Harsha, Master's Thesis, Al-Marqab University, College of Arts and Sciences - Tarhuna, supervised by Dr. Rajab Muhammad Ghaith, 2005-2006 AD.

3- Al-Murjan prose in drawing the verses of the Qur'an, Muhammad Ghouth bin Nasir al-Din Muhammad bin Nizam al-Din Ahmad al-Naiti al-Arkati, Othman Press Press, Hyderabad Deccan - India.
4- Clarification of Handwriting of the Qur'an of Othman, Abu Al-Khair Muhammad Al-Jazari (d. 833 AH), edited by Dr. Ghanem Qadduri Al-Hamad, 2nd edition, 1435 AH _ 2014 AD.
5- Decree on the handwriting of the Qur'an by Imam Ismail bin Dhafer bin Abdullah Al-Uqaili (d. 623 AH), study and investigation: Muhammad bin Omar bin Abdul Aziz Al-Janaini, Qatari Endowments Authority, 1st edition, 1430 AH 2009 AD, Dar Taiba Al-Khadra, Mecca.
6- Elite of the Marked People in the News of the Good People in the Eleventh Century, Muhammad ibn al-Hajj ibn Muhammad ibn Abdullah al-Saghir al-Ifrani, presented and edited by: Abdel Majeed Khayali, Moroccan Cultural Heritage Center, Casablanca - Morocco 1425 AH - 2004 AD.
7- Enriching the Humans' Virtue the Fourteen Recitations, the scholar Sheikh Shihab al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Abd al-Ghani al-Dumyati, Known as "Al-Banaa" (d. 117 AH). Annotated by Sheikh Anas Mahra, published by Muhammad Ali Baydoun, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon (1422 AH - 2001 AD).
8- Explaining Mawrid al-Dhaman, Abu Muhammad Abdullah bin Omar al-Sanhaji (Ibn Ajta) (d. 750 AH) from the beginning of the book to the end of the investigations of deletion in drawing: investigation and study by: Abdul Hafeez bin Muhammad Nour bin Omar al-Hindi, and a master's thesis, the Islamic University of Medina. Al-Munawara College of the Holy Quran and Islamic Studies, supervised by Prof. Dr. Ahmed Muhammad Sabry, 1422 AH - 2002 AD.
9- Explanation of disagreement and approval, and what the Daman source overlooked, and what remained uncovered about in the revelation with proof - Abd al-Rahman Ibn al-Qadi, manuscript in the National Public Library - Algeria, No. 392 - within a collection.
10- Facilitating the Seven Readings, by Othman bin Saeed Al-Dani (d. 444 AH), read and commented on by Jamal Al-Din Muhammad Sharaf, Dar Al-Sahaba Al-Turath in Tanta - Egypt.
11- he Oblivion of Breaths and The conversations of the Wise Dead Scholars and Well-Mannered People in Fas, Muhammad bin Jaafar Al-Kattani, edited by: Abdullah Al-Kamel Al-Kattani, Hamza bin Muhammad Al-Tayeb Al-Kettani, and Muhammad Hamza bin Ali Al-Kettani, House of Culture, Casablanca, Morocco.
12- Illustration of the Qur'an, a historical linguistic study, by Ghaim Qaddouri Al-Hamad, Arab Publications Institution for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon - 1402/1984 AD.
13- Jamila Arbab Al-Marsad fi Sharh Aqila Atrab Al-Qasaid, Burhan Al-Din Ibrahim bin Omar Al-Jaabari (d. 732 AH): Study and investigation by Muhammad Khudair Mudhahi Al-Zubaie, presented by Dr. Yahya Al-Ghouthani, Dar Al-Ghouthani for Qur'anic Studies, Damascus - Syria, 1st edition, 1431 AH, 2010 AD.

14- Papers from the Sana'a Qur'an: Manuscript in the Eastern Library of the Grand Mosque in Sana'a, as well as Qur'anic manuscripts in Sana'a since the first Hijri century * And memorizing the Qur'an by lines, by Razan Ghassan Hamdoun - Master's thesis from the Faculty of Languages, Literature and Education at the Yemeni University, supervised by: Dr. Abdo Muhammad Youssef 1425 AH - 2004 AD.
15- Perfection in the Sciences of the Qur'an, Abu al-Fadl Jalal al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (911 AH), investigation authority: Center for Qur'anic Studies, publisher: King Fahd Complex, Saudi Arabia, 1st edition, D. T.
16- Publication in the Ten Readings, Imam Al-Hafiz Abu Al-Khair Muhammad bin Muhammad Al-Dimashqi, known as Ibn Al-Jazari (d. 833 AH), presented by Professor Ali Muhammad Al-Sabah, his verses included: Sheikh Zakaria Amirat, publications: Muhammad Ali Baydoun, 2nd edition, 1423 AH - 2002, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.
17- Publishing Al-Mathani for the People of the Eleventh and Second Century, Muhammad bin Al-Tayeb Al-Qadiri, edited by: Muhammad Hajji and Ahmed Al-Tawfiq, Dar Al-Maghrib Publications for Authoring, Translation and Publishing, Rabat - Morocco 1379 AH - 1977 AD.
18- Restricting Tur on the Resource of Daman, Muhammad Shaqroun bin Muhammad bin Ahmed Al-Wahrani (d. 929 AH), manuscript, King Saud University Library - Saudi Arabia, No.: (6246).
19- Samir al-Talibin in drawing and compiling the clear book by Muhammad al-Dabaa'. Read, revised, and authorized its teaching by: Muhammad Ali Khalaf al-Husseini, Al-Mashhad Al-Husseini Press, 1st edition.
20- Spelling of the Al-Amsar Qur'an by Abu Al-Abbas Ahmad bin Ammar Al-Mahdawi (d. 440 AH), edited by A. Dr. Hatem Saleh Al-Damen, United Arab Emirates: Sharjah.
21- Summary of Writing among the Notables of the Eleventh Century, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Hamawi Alasil, Al-Dimashqi (d. 111 AH), publisher: Dar Sader - Beirut, d. T.
22- Tabaqat Al-Hadiki - Muhammad bin Ahmed Al-Hadiki (d. 1189 AH), presented and verified by: Ahmed Bou Mazko, Al-Najah New Press, Casablanca - Morocco, 1427 AH - 2006 AD.
23- The Book of Identifiying al-Marsam in the Qur'an of Othman, Ibn Moaz Al-Juhani, presented and verified by: Dr. Ghanem Qaddouri Hamad.
24- The Book of Spelling in the Illustration of the Qur'an, by an unknown author, a student of: Abu al-Qasim al-Warafi, Abu Taher al-Nubaghi, and Abu Bakr al-Firdawsi (died after the year 564 AH), edited by: Dr. Ghanem Qadduri Al-Hamd, 1st edition, 1433 AH 2012 AD, Dar Al-Ghouthani for Qur'anic Studies, Damascus, Syria.
25- The Brief of al-Tabyin for the Satire of Tanzil, Imam Abu Dawud Sulaiman bin Najah (d. 496 AH), study and investigation: Dr. Ahmed bin Ahmed bin Muammar Sharshal, King Fahd Complex for the Printing of the Noble

Qur'an in cooperation with the King Faisal Center for Research and Islamic Studies in Riyadh, 1423 AH - 2002 AD.

26- The Comprehensive Index of the Manuscript Arab-Islamic Heritage, Qur'anic Sciences, Illustration of the Qur'an, Royal Academy for Research on Islamic Civilizations, Map, printed in 1407 AH.

27- The Explanation of Identifing the drawing Mushaf of People of Egypt with the book of Dots, Abu Amr Uthman bin Saeed al-Dani (d. 444 AH), edited by: A. Dr.. Hatem Saleh Al-Damen, 1st edition, 1432 AH - 2011 AD. Dar Al-Bashaer Al-Islamiyya, Beirut - Lebanon.

28- The Guide for Writing Mushaf, Ibn Watheq Ibrahim bin Muhammad, edited by Ghanem Qaddouri al-Muhammad, Dar Ammar, Amman, 01429 AH-2009.

29- The Guide of Atrab Al-Qasaida fi Asna Al-Maqasid fi the Science of Illustrating the Qur'an, Abu Muhammad Al-Qasim Ibn Khayrah Ibn Khalaf Ibn Ahmad Al-Shatibi Al-Ra'ini Al-Andalusi (d. 590 AH), edited by: Dr. Ayman Rushdi Sweid, Dar Nour Al-Maktabat - Jeddah - Saudi Arabia, 1st edition, 1422 AH 2001 AD.

30- The Guide of the science of Qur'an dots, Abu Amr Othman bin Saeed Al-Dani (d. 444 AH), edited. Dr.. Ghanem Qaddouri Al-Hamad, Dar Al-Ghouthani Qur'anic Studies, Damascus-Beirut, 1st edition, 1438 AH-2017 AD.

31- The Guide to the Hayran, Explanation of the System of the Resource of Atshan in Drawing the Letters of the Qur'an, Sheikh Ibrahim bin Ahmed Al-Marghani Al-Tunisi, edited by Sheikh Jamal Al-Din Muhammad Sharaf., 1st edition, 1427 AH - 2017 AD, publisher, Dar Al-Sahaba for Heritage, Tanta.

32- The manuscript of the Qur'an, the crown of readers, Abu al-Qasim Mahmoud bin Hamza bin Nasr al-Kirmani (d. After the year (500 AH), edited by: Dr. Ghanem Qaddouri al-Hamad, 1st edition, 1433 AH - 2012 AD, special edition on the occasion of the tenth session of the Syed Junaid Alam International Qur'an Award. Generous.

33- The Need For Traces and The Departure Of The People Of Traces, Abu Salem Al-Ayashi's index, edited and studied by Nafisa Al-Dhahabi, Mutia' Al-Najah Al-Jadeeda, Rabat - Morocco, 1996 AD.

34- The phenomena of drawing in the Qur'an of Al-Hussein Mosque in Cairo, a linguistic study comparing books on drawing the Qur'an and manuscripts of the Qur'an, Dr. Iyad Salem Saleh Al-Samarrai, Dar Al-Ghouthani for Qur'anic Studies. Damascus-Syria, 1st edition, 1434 AH-2013 AD.

35- The Precious Pearl and the Certain Resource, Muhammad bin Ahmed Mayara, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon.

36- The Pure Tree of Light in the Maliki Classes, Muhammad bin Muhammad Makhlouf, Dar Al-Fikr, Beirut - Lebanon.

37- The Schoral and Abd al-Wahid ibn Ashir (d. 1040 AH), his life and scholarship effects, Abd al-Mughith Mustafa Basir, publications of the Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1st edition, 2007 AD.

38- The Semantic Perspective And Its Religious, Scientific And Political Role, Muhammad Sobhi, National Press. Rabatah Morocco 1384 AH - 1964 AD.
39- The Seven in the Readings, Ahmed bin Musa Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (d. 324 AH), edited by: Shawqi Dhaif Dar Al-Ma'aref, Misr 2nd edition, 1400 AH.
40- The Solid Pearl in Explaining Verses of Al-Aqila, Al-Hafiz Abu Bakr Abdul Ghani, Known as Al-Labib, study and investigation by: Abdul Ali Zaaboul, Ministry of Endowments - Islamic Affairs - State of Qatar, 1st edition, 1432 AH 0 2011, Dar Al-Ma'rifa - Beirut - Lebanon.
41- The source of Atshan in drawing the letters of the Qur'an and the text of the Verse, edited by: Ashraf Muhammad Fouad Talaat, Imam al-Bukhari Library, 2nd edition, 1427 AH - 2006 AD.
42- The Way to Reveal the Aqeelah, Sheikh Alam al-Din Abu al-Hasan Ali bin Muhammad al-Sakhawi (d. 643 AH), edited and presented by Dr. Moulay Muhammad al-Idrisi al-Tahiri, 2nd edition - 1424 AH - 2003 AD, Al-Rasheed Library for Publishing and Distribution - Saudi Arabia - Riyadh.
43- The writing cabinet in Ottoman writing, Khawaja Muhammad bin Mulla Muhammad Rahim, study and investigation by Tahseen Ali Saleh: phd thesis, Tikrit University: College of Education for Girls 1437 AH 2016 AD, supervised by: Professor Adel Saleh Allawi.
44- Unique Pearls in the Explanation of the Poem, Muhammad bin Al-Hasan Al-Fassi, verified and commented on by Abd al-Razzaq Musa, Al-Rushd Library, Riyadh - Saudi Arabia, 1st edition, 1426 AH - 2005 AD.